

# فتاوى الألبانى }9133} شرح (قدم الرسول صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت شهوة لي بقراط فيه تماثيل)

محمد ناصر الدين الألبانى

عن عائشة رضي الله عنها قالت اذن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من سفر وقد سترت شهوة منك فيه تماثيل اي فيه صور [00:00:00](#) وهذا فائدة لغوية بالنسبة لبعضنا اليوم عن اللغة العربية -

او اي طريق بعض للسلاحدات فنحن اليوم نفهم من لفظ التمثال او تماثيل الاصناف هذا ما قال المالكي مثلا نحن ما نقول هذه صور [00:00:32](#) هي صورة بلا شك كما انه -

السور التي نفترتها على الورق هي ايضا في لغة العرب تماثيل والشاهد على ذلك الرسول عليه الصلاة والسلام بينما دخل على السيدة [00:00:54](#) عائشة في هذه القصة فرأى رأى وقد علقت -

قواما ستارا عليها تماسيل ثلاثة كيلو على الجدر. ولا توضع على الاذكار لكن اللغة واسعة فممكن تكون صورة لمعنى الصمد او الصورة [00:01:16](#) ليس لها رزق كذلك ان قلت تمثال فهو بمعنى الصورة. قد يكون -

وقد يكون ايه مجسم فجاء هذا الاستعمال في هذا الحديث بالمعنى الذي لا ينبغي له كثير من الناس ايضا الرسول عليه الصلاة [00:01:40](#) والسلام رأى تماثيل على السفاراة اي سور يعني اه اما -

قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفره وقد سترت شهوة فيه كما فيه. فلما رأوا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم [00:02:05](#) ولون وجهه فليتغير غضبا واحمر -

وقال يا عائشة اشد الناس عذابا عند الله يوم القيمة الذين يباهون بخلق الله اي الذين يعملون اعمالا من التفويض سواء كان مجسما او غير مجسم يتشبهون بما بخلق الله عز وجل - [00:02:23](#)

لخلقهم يباهون بخلق الله اي بما يخلق الله يخلق هذه الحيوانات فهم ايضا ليس من الضروري كما هو معلوم ان [00:02:47](#) تكون الجميع الا ايش؟ وجوب الذي ينحت امثال -

او يسير الصورة على الورق رب العالمين من حيث الهيكل والصورة. ولكن اهم شيء في ذلك وله الروح فلذلك لما كان عاجزا عنه [00:03:08](#) يعذب يوم القيمة بان يؤمن بان يطلق الروح فلا يستطيع وليس بنفسه -

ايضا المضاهاة المقصودة هنا والتي جعلها الرسول عليه السلام في هذا الحديث علة تهريب التصوير هي المباردة الشكلية الظاهرة [00:03:29](#) فقال عليه الصلاة والسلام قال يا عائشة اشد الناس عذابا عند الله يوم القيمة -

الذين يباهون بخلق الله قالت فقد قالوه فجعلنا منه اشادة او وسادتين لو في نهايته قالت دخل عليه رسول الله صلى الله عليه واله [00:03:47](#) وسلم وفي البيت كرام فيه صور. هنا استعمل الراوي ينظف الصور مقابل -

المعنى واحد تتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه اي مزقه وقال ان اشد الناس ان من اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين هذه الصور [00:04:10](#) جاء الشاهد الذي اشرت اليه فيما علقته على حديث ابن -

عمر الاول ان الذين يسمعون هذه الصور قلنا ان الاستشارة الى الصور غير مجسمة وهذا هو دليل بان قبة السيدة عائشة لها هذه [00:04:35](#) المناسبة وهذا السبب فهو دخول الرسول عليها. وقد علقت السفاراة وعليها التمثال والسور -

فقال عليه الصلاة والسلام مشيرا الى هذه الصور التي على الكتابة ان من اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يصوروون هذه الصور

ولذلك فان قرأتם هل لهذه الاحاديث التي فيها هذا الترهيب الشديد - 00:05:00  
من تصوير انما يراد بها الذين كانوا يصنون الاصنام والتي جعلت لدين الله ام الحديث على هذه التماطل باطل لان الرسول عليه 00:05:24  
السلام انما يشير الى الصور التي كانت في خراب السيدة عائشة - 00:05:48  
ونحن نعلم بالضرورة ان هذه الصور اولا ليست اصنام مجسمين وثانيا لم تأتي السيدة عائشة بهذا الكرام بهذه التجارة التي فيها سور لتعظيمها او تعظيمها من دون الله عز وجل - 00:06:06  
اه اشأناه من ذلك اذا فتاوين هذه الاحاديث وحنا على الاصنام التي كانت تعبد من دون الله ونتيجة ذلك ان التصوير المحرم من قبل 00:06:32  
زمنه كما ينهى اقولها صراحة بعضهم بهذا الكلام. من قبل زمنه لانه كان هذا النهي - 00:06:59  
فمساج القضاة على الشرك الوطني وانتهى امره بالشرك والوطنية فلذلك تعاطي السور لا سيما اذا كانت لا بأس بها عند هؤلاء الذين 00:07:28  
يتأولون الاحاديث على المهايي التي تدل الاحاديث على خلافها كما سمعتم في قصة السيدة عائشة رضي الله عنها - 00:07:53  
التي سمعتموها الان وفي رواية اخرى عن السيدة عائشة ويبدو انها قصة اخرى لان هذه الاية تقول انها اشتربت ليه ورقة ويقدم 00:08:22  
القصة الاولى بنهايتها تدور حول الرسول عليه السلام في تلك القصة - 00:08:47  
اكثر التقارير وهي على الستارة وتأكدوا لتحريص اعمالها مزقوا الاشارة كما سمعتم الان قصة اخرى يقول السيدة عائشة انها اشتربت 00:09:19  
نمرة وغير مخزن وتلاحظون شيئا في القصة الآتية اه نستطيع بها - 00:09:47  
ان نفس طرفا من القصة السابقة في هذه القصة السابقة سمعتم بان الرسول عليه السلام بعد ان هتكست الستارة ماذا صنعت السيدة 00:10:11  
عائشة بهذه السفارقة قطعتها واتخذت منها بشاداتين فهنا يقول البعض بان الشيخ كانت ظاهرة - 00:08:22  
على برسالتين اللتين اتخدتهما السيدة عائشة من الستارة وسيادتها الرسول عليه السلام فان سلم بهذا بهذا التفسير اي كان التفسير 00:08:47  
ظاهرة على المثابة ايه؟ يقول هذا يمكن ان يكون قبل - 00:09:19  
الحصة الآتية التي فيها انكار الرسول عليه السلام عن السيدة عائشة قراءة مغلقة اي الوسادة وفيها الصور فكيف يمكن ان نجمع بين 00:09:47  
اقرار الرسول عليه السلام لوشاداتين وعليهما الصور في هذا الشهر السيدة عائشة حين اشتربت عليها صور كما سترون - 00:10:11  
فان سلب لان الصور كانت ظاهرة في الاشارتين. وهذا خلاف ما يدلنا لانه مكفر هذا قول هذا كان فمرحلة من مراحل التدرج بالتشريع 00:08:22  
فحين هزت الستارة انكر تعريف الصور فلما دخلت من التجارة من ساعتين وعليها صور جبل اقل ذلك مبدئيا - 00:09:19  
ثم في مرحلة اخرى انكر ايضا حتى الصور التي على الافادة وينتتج من هذا انه لا يجوز ان يكون في البيت سورة سواء كانت معلقة 00:09:47  
يعني محترمة او كانت موطدة يعني مغالط - 00:10:11  
لا ترحيبات فكما تمنع تلك المعلقة ان هذه المنطوعة بالاقزام بدليل قصة عائشة خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة لا - 00:10:11